

تاج العروس من جواهر القاموس

" وسامرٍ طالَ فيه اللهُو والسمَّـمـرُ وفي حديثٍ قيلةٍ إذا جاءَ زوجُها من السَّـمـرِ .
والسمَّـمـرُ : المُسامِرُ وهو الذي يتحدَّثُ معكَ بالليلِ خاصةً ثم أطلَقَ .
والسمَّـمـرُ كسكَّـمـرٍ : صاحبُ السمَّـمـرِ وقد سامره . وذو سامرٍ : قيلُ من أقْيالِ حميرِ .
وابننا سميرٍ كأميرٍ : الأجددُ انهما الليلُ والنهارُ لأنه يُسمَّـمـرُ فيهما هكذا
علَّـلُوه والسمَّـمـرُ في النَّهارِ من بابِ المَجازِ . ويقالُ : لا أفعَلُـهُ أو : لا آتيكَ ما
سمَّـرَ السمَّـمـرُ وما سمَّـرَ ابنُ سميرٍ وما سمَّـرَ ابنُنا سميرٍ قيل : هو الدهرُ
وابناه : الليلُ والنهارُ وقيل : الناسُ يسْمُرونَ بالليلِ .
وحكي ما أسْمَـرَ . بالهمز ولم يُفسَّرَ أسْمَـرَ قال ابنُ سيده : ولعلَّها لُغَةٌ في سَمَـرَ
ونقلَها الصَّاغانيُّ عن الزَّجاجِ . قلتُ : وقد جاءَ في قولِ عبيدِ بنِ الأبرصِ :
فهنَّ كـنبراسِ النبطِ أو ال ... فرضَ بكفِّ اللَّعبِ المُسمِرِ في الكلِّ مما ذكرَ أي
يقالُ : ما أسْمَـرَ السميرُ وابنُ سميرٍ وابننا سميرُ أي ما اختلفَ الليلُ والنهارُ والمعنى
أي الدهرُ كله قال الشاعر :
وإني لمنْ عسِرٍ وإن قالَ قائلٌ ... على رَغْمِهِ ما أسْمَـرَ ابنُ سميرٍ وسمَرَ العينَ :
مثلُ سلمها وفي حديثِ العُرنيينَ " فسمَرَ النبي A أعينهم " أي أحْمى لها مساميرَ الحديدِ
ثم كحلهم بها . أو سملها بمعنى فقاها بشواكٍ أو غيره وقد رُويَ أيضًا . سَمَـرَ
اللَّـبـنَ يَسْمُـرُهُ جَعَلَهُ سَمَـاراً كسَحَابٍ أي المَمْذُوقِ بالماءِ وقيل : هو
اللَّـبـنُ الرِّقِيقُ وقيل : هو اللَّبَنُ الذي ثُلُثاه ماءٌ وأنشد الأَصْمَـعِي :
وَلَا يَأْزِلَنَّ وَتَبْدُكُؤَنَّ لِقَاحُهُ ... وَيُعَلِّلَنَّ صَبِيحَهُ بِسَمَـارٍ وقيل :
أي كثيرُ الماءِ قاله ثعلبٌ ولم يُعَيِّنْ قَدْرًا وأنشد :
" سَقَانَا فَلَمَّ يَهْجَأُ من الجُوعِ نَقْرَةً سَمَـاراً كإِبْطِ الذِّئْبِ سُودُ
حَوَاجِرُهُ " واحده سَمَـارَةٌ يذهبُ بذلك إلى الطائفةِ . سَمَـرَ السَّهْمَ : أَرْسَلَهُ
كسَمَّـرِهِ تَسْمِـمِـراً فيهما أما تَسْمِـمِـرُ السَّهْمَ فسيأتي للمصنف في آخر هذه المادة
ولو ذكرهما في مَحَلٍّ واحدٍ كانَ أليقَ مع أن الأزهريَّ وابن سيده لم يَذْكُرَا في
اللَّـبـنِ والسَّهْمِ إلا التضعيفَ فقط .
سَمَـرَتِ الماشيةُ تَسْمُـرُ سُمُوراً نَفَشَتْ . سَمَـرَتِ الذِّبْيَاتُ تَسْمُـرُهُ :
رَعَتَهُ ويقالُ : إن إِبْلانا تَسْمُـرُ أي تَرْعَى لَيْلاً . سَمَـرَ الخَمَرُ : شَرَبَهَا
ليلاً قال القُطامي :

وَمُضَرَّعَيْنَ مِنَ الْكَلَالِ كَأَنَّمَا... سَمَرُوا الْغَيْثُوقَ مِنَ الطَّلَاءِ الْمُعْرِقِ .
 سَمَرَ الشَّيْءَ يَسْمُرُهُ بِالضَّمِّ وَيَسْمُرُهُ بِالْكَسْرِ سَمَرًا وَسَمَّرَهُ تَسْمِيرًا
 كلاهما : شَدَّهَ بِالسَّمَارِ قَالَ الزَّفَيَّانُ :

" لَمْ رَأَوْا مِنْ جَمْعِنَا الذِّفِيرَ .

"والحَلَقَ الْمُضَاعَفَ الْمَسْمُورَ .

"جَوَارَانَا تَرَى لَهَا قَتِيرًا" والمِسْمَارُ بالكسر : ما يُشَدُّ به وهو واحدٌ مَسَامِيرٍ الحديد . المِسْمَارُ : اسمٌ كَلَابٍ لِمَيْمُونَةٍ أَمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يقال : إنه مَرَضَ فَقَالَتْ : وَارْجَمْتَا لِمِسْمَارٍ . المِسْمَارُ : فَرَسٌ عَمَرُو الصَّيَّيْ وَلَهُ نَسْلٌ إِلَى الْآنَ موجودٌ . المِسْمَارُ : الرجلُ الحَسَنُ الْقِيَامِ وَالرَّعِيَّةِ بِالْإِبْلِ نَقْلُهُ الصَّغَانِي . وَالْمَسْمُورُ : الرجلُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ الشَّدِيدُ أَسْرَ الْعِطَامِ وَالْعَصَبِ كَذَا فِي النَّوَادِر . مِنَ الْمَجَازِ : الْمَسْمُورُ : الْمَخْلُوطُ الْمَمْدُوقُ مِنَ الْعَيْشِ غَيْرُ صَافٍ مَأْخُذٌ مِنْ سَمَارِ اللَّبَنِ . الْمَسْمُورَةُ بِهَاءٍ : الْجَارِيَةُ الْمَعْمُورَةُ الْجَسَدِ غَيْرُ رِخْوَةٍ اللَّحْمِ . نَقْلُهُ الصَّغَانِي وَهُوَ مَجَازٌ . وَالسَّمْرُ بضم الميم : شَجَرٌ مِثْلُ أَيْ مَعْرُوفٍ صِغَارُ الْوَرَقِ قِصَارُ الشَّوْكِ وَلَهُ بَرَمَةٌ صَفْرَاءُ يَأْكُلُهَا النَّاسُ وَلَيْسَ فِي الْعِضَاهِ شَيْءٌ أَجُودَ خَشْبًا مِنَ السَّمْرِ يُنْقَلُ إِلَى الْقُرَى فَتُغَمَّسَ بِهِ الْبُيُوتُ وَاحِدَتُهَا سَمْرَةٌ . قَدْ خَالَفَ هُنَا قَاعِدَتَهُ هِيَ الْبِهَاءِ وَسُيْخَانٌ مِنْ لَا يَسْهُو وَبِهَا سَمَّوْا . وَالْجَمْعُ سَمْرٌ وَسَمْرَاتٌ وَأَسْمُرٌ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ وَتَصْغِيرُهُ أُسَيْمِرٌ وَفِي الْمَثَلِ : أُشْبِيهَ شَرْجٌ شَرْجًا لَوْ أَنَّ أُسَيْمِرًا